

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 51 @ رسول الله قال عمرو اللهم نعم فقال اليهودي لئن كان حقا ما تقول لقد مات اليوم فلما سمع عمرو ذلك جمع أصحابه وكتب ذلك اليوم الذي قال له اليهودي أن النبي صلى الله عليه وسلم مات فيه ثم خرج فأخبر بموت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الطريق ووجده قد مات في ذلك اليوم صلى الله عليه وسلم وبارك وشرف وكرم ومن ذلك أن وفد غسان قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقبهم أبو بكر الصديق فقال لهم من أنتم قالوا رهط من غسان قدمنا على محمد لنسمع كلامه فقال لهم انزلوا حيث تنزل الوفود ثم ائتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا وهل نقدر على كلامه كما أردنا فتبسم أبو بكر وقال إنه ليطوف بالأسواق ويمشي وحده ولا شرطة معه ويرغب من يراه منه فقالوا لأبي بكر من أنت أيها الرجل فقال أنا أبو بكر بن أبي قحافة فقالوا أنت تقوم بهذا الأمر بعده فقال أبو بكر الأمر إلى الله فقال لهم كيف تخذعون عن الإسلام وقد أخبركم أهل الكتاب بصفته وأنه آخر الأنبياء ثم لقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلموا ! 2 2 ! يحتمل أن يكون هذا من وصف النبي صلى الله عليه وسلم في التوراة فتكون الجملة في موضع الحال من ضمير المفعول في يجدونه أو تفسير لما كتب من ذكره أو يكون استئناف وصف من الله تعالى غير مذكور في التوراة والإنجيل ! 2 ! مذهب مالك أن الطيبات هي الحلال وأن الخبائث هي الحرام ومذهب الشافعي أن الطيبات هي المستلذات إلا ما حرمه الشرع منها كالخمر والخنزير وأن الخبائث هي المستقذرات كالخنافس والعقارب وغيرها ! 2 2 ! وهو مثل لما كلفوا في شرعهم من المشقات كقتل الأنفس في التوبة وقطع موضع النجاسة من الثوب وكذلك الأغلال عبارة عما منعت منه شريعتهم كتحريم الشحوم وتحريم العمل يوم السبت وشبه ذلك ! 2 2 ! أي منعه بالنصر حتى لا يقوى عليه عدو ! 2 2 ! هو القرآن أو الشرع كله ومعنى معه مع بعثه ورسالته ! 2 ! 2 تفسيره قوله صلى الله عليه وسلم وكان كل نبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس كافة فأعراب جميعا حال من الضمير في إليكم ! 2 2 ! نعت الله أو منصوب على المدح بإضمار فعل أو مرفوع على أنه خبر ابتداء مضمرة ! 2 2 ! هي الكتب التي أنزلها الله عليه وعلى غيره من الأنبياء ! 2 2 ! هم الذين ثبتوا حين تزلزل غيرهم في عصر موسى أو الذين آمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم في عصره ! 2 2 ! أي فرفناهم ! 2 2 ! السبط في بني إسرائيل كالقبيلة في العرب وانتصابه على البدل من اثنتي عشرة لا على التمييز فإن تمييز اثنتي عشرة